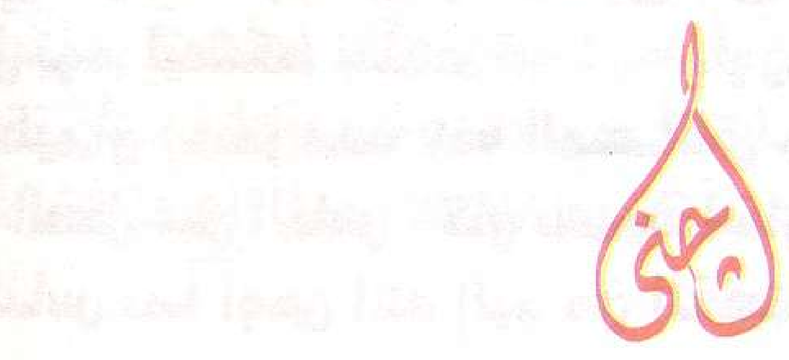



# سليمان الحكيم

رسوم / هيثم الباجورى

جرافيك / نورا خميس

تأليف / السيد محمد يوسف




جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة لشركة

جنى للنشر والتوزيع ت: ٠٢٣٧٩٩٠٨٢٠ موبايل: ٠١٢٤٩٦٦٤٥٧

رقم الإيداع ٢٠٠٧/٢١٣٩٧

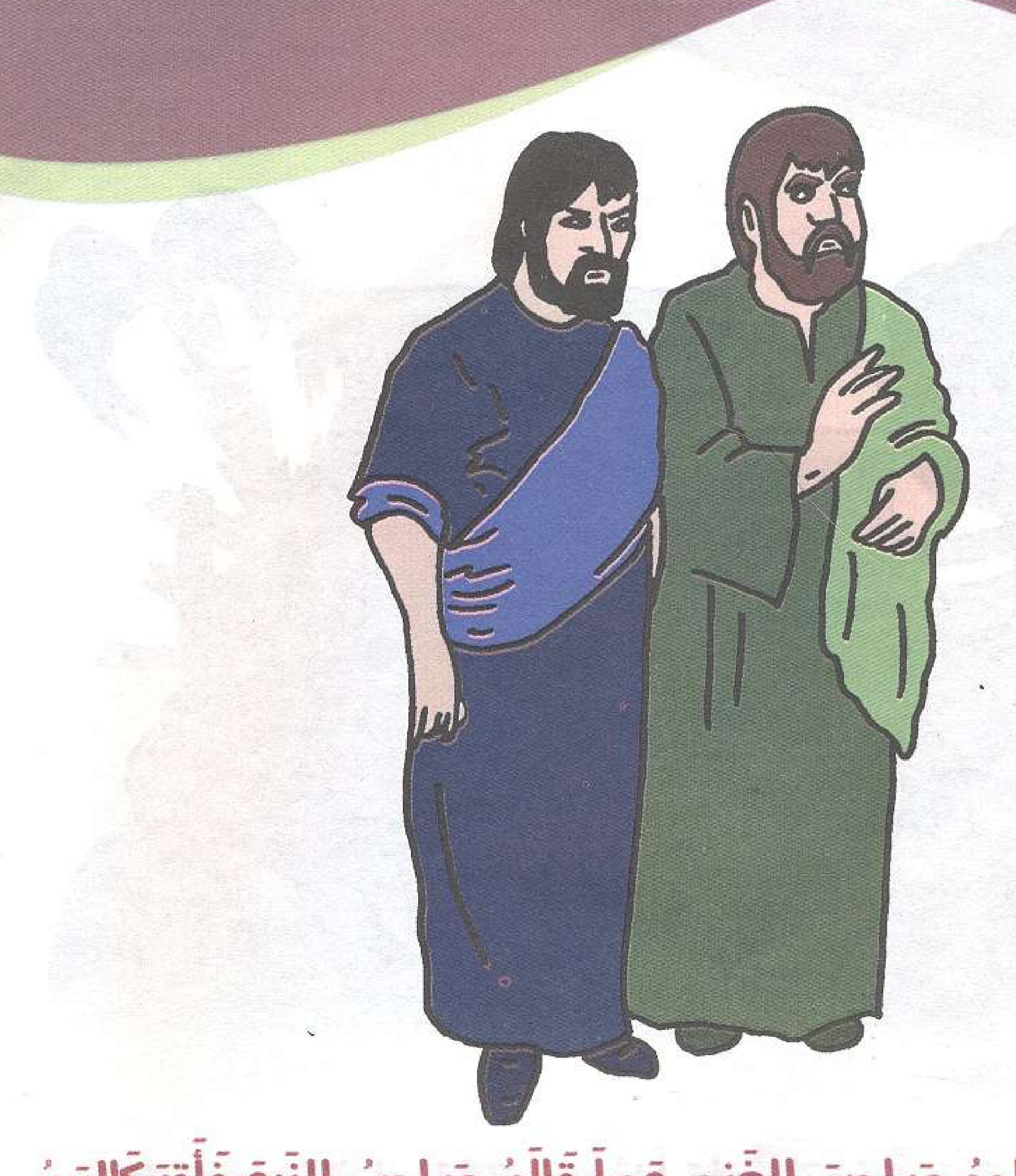




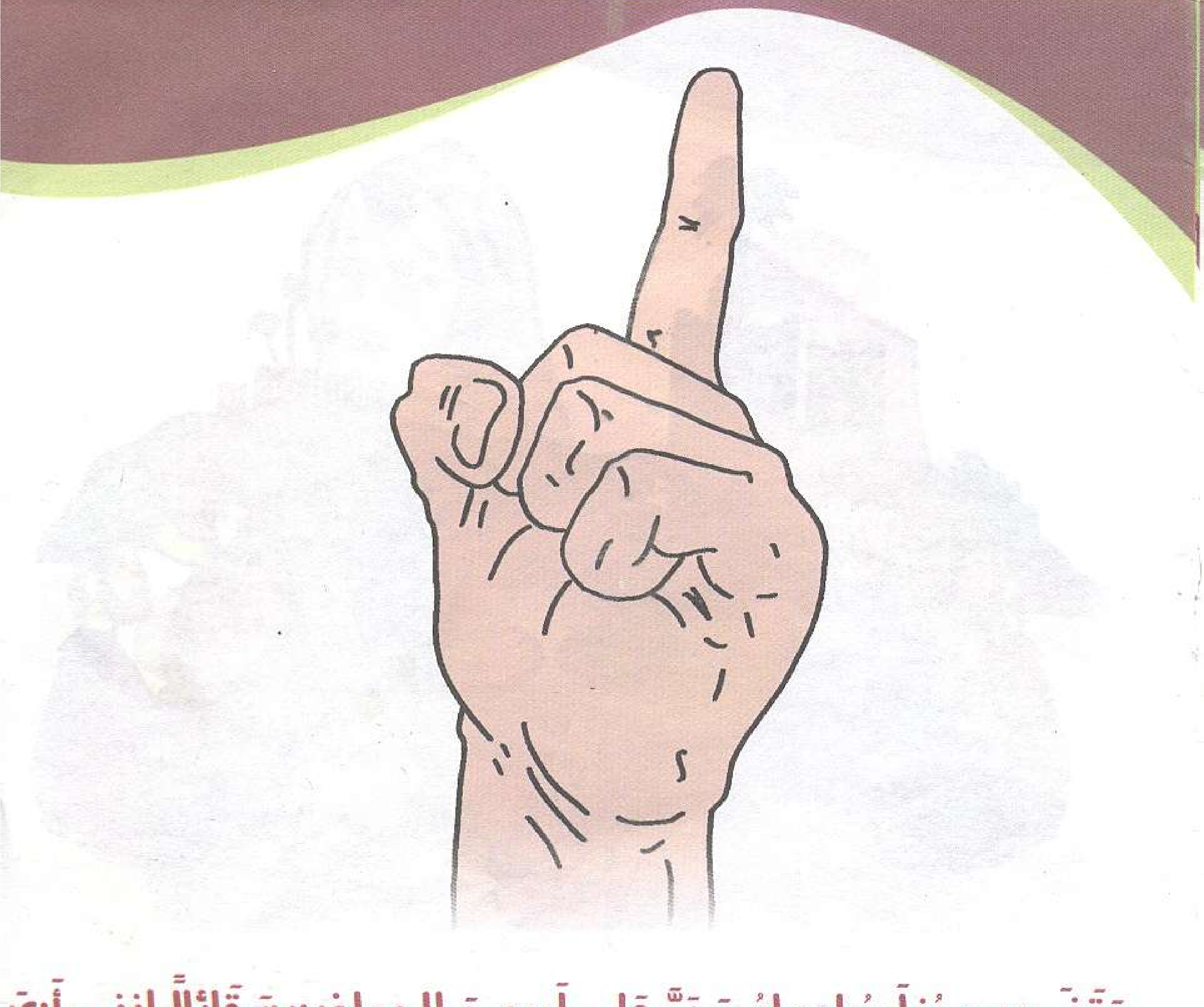
كَانَ سَيدُناَ داودُ نَبياً وَ مَلكاً فِي بَنِي إسرَائيلَ وَ كَانَ يَجلسُ إليهُم كُلَّ يوم لِيَحكمُ بَينَهمُ فِيماَ يَختلِفُونَ فِيهِ مِنَ الأُمورِ ، وَ كَانَ ابنُهُ سُليماَنَ يَحضرُ مَعهُ هَذهِ المجَالِسَ حَتىَ يَتعلمُ مِن أَبيهِ الحِكمةَ وَ العَدلَ بينَ النَاس . كَانَ سَيدُناَ داودَ حَاكِماً عَادلاً يَحكمُ بَينَ النَاسِ بِماَ أَوحىَ الله إليهِ مِن العَقيدةِ وَالدِينِ .



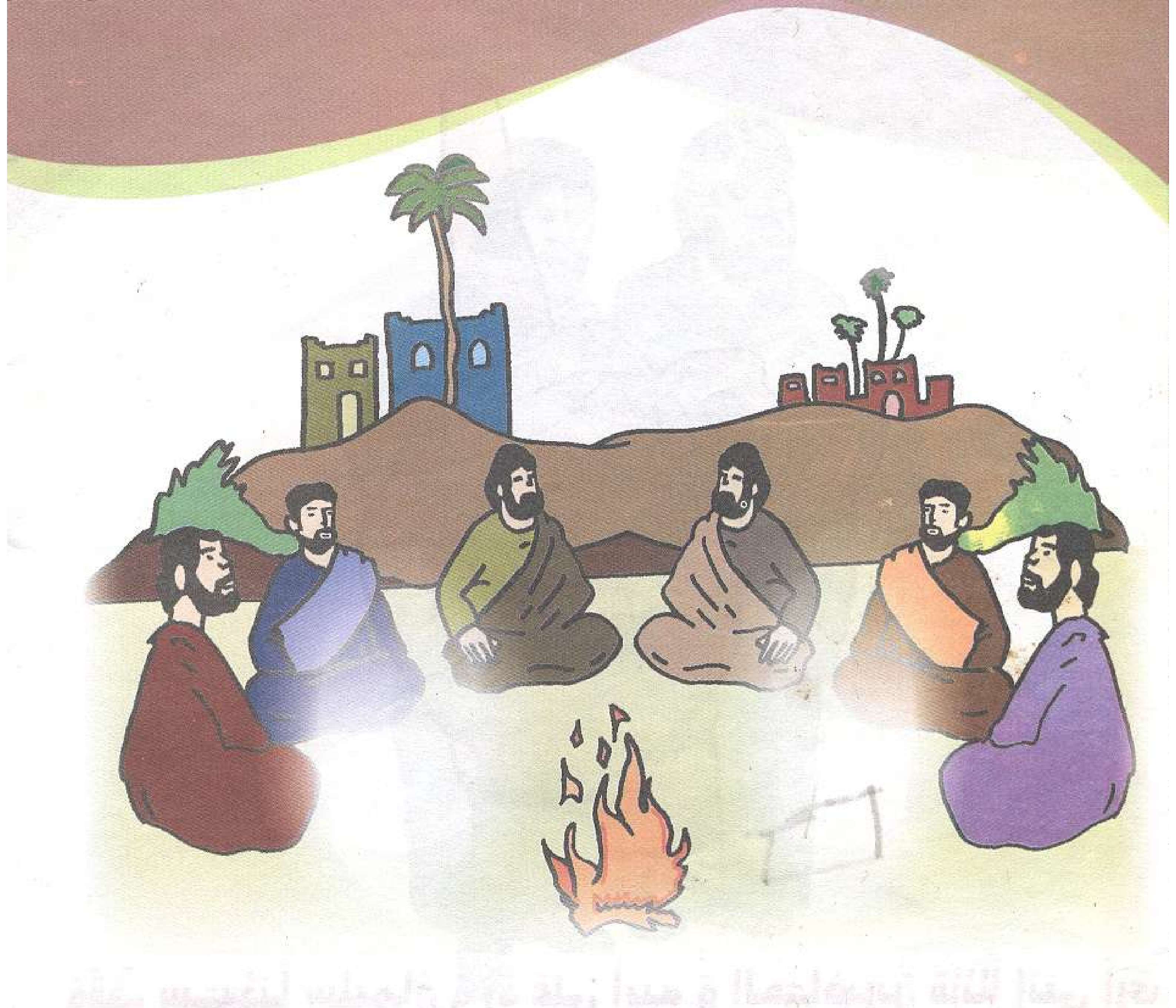
وَ فِى يَوم مِنَ الأَيامِ جَلسَ سَيدُناَ دَاودُ لِيَقضىَ بَينَ النَاسِ وَجَلسَ إلَي جوارِهِ اِبنَه سُليمانُ فَأتىَ اِليهِ خِصمَانِ ، قَالَ أحدُهماَ : يَا نَبىَ اَللّه إِن لِى أَرضاً أَقومُ بِرعَايتِهاَ حَتى أَثمرَ شَجرُهاَ وَحَانَ وَقتُ حَصَادِهَا وَخِصمِىَ هَذا عِندُهُ غَنمٌ كَثيرةٌ فَترَكهاَ بِدونَ رَاعٍ فَإِنتَشرَتُ فِى الزَرعِ لَيلاً فَأهلَكَتهُ عَنْ آخرِهِ .



سَألَ سَيدُناَ دَاودُ صَاحبَ الغَنمِ عَماَ قَالَهُ صَاحبُ الزَرعَ فَأقرَ كَلامَهُ وَلم ينكرُهُ ، وَهُناَ حَكمَ سَيدُناَ دَاودُ عَلى صَاحبِ الغَنمِ بأنْ يُعطِي غَنمَهُ لِصَاحبِ الزَرعِ مُقابلَ مَا أهلكَتهُ وَجزاءاً لِصاَحبِ الغَنمِ عَلى إهمالِه حَتى لاَ يَترك مَاشِيتَهُ دُونَ رَاعٍ ، وَظَنَ سَيدُناَ دَاودُ وَالحَاضرُونَ أنْ هَذاَ حُكماً عَادلاً .



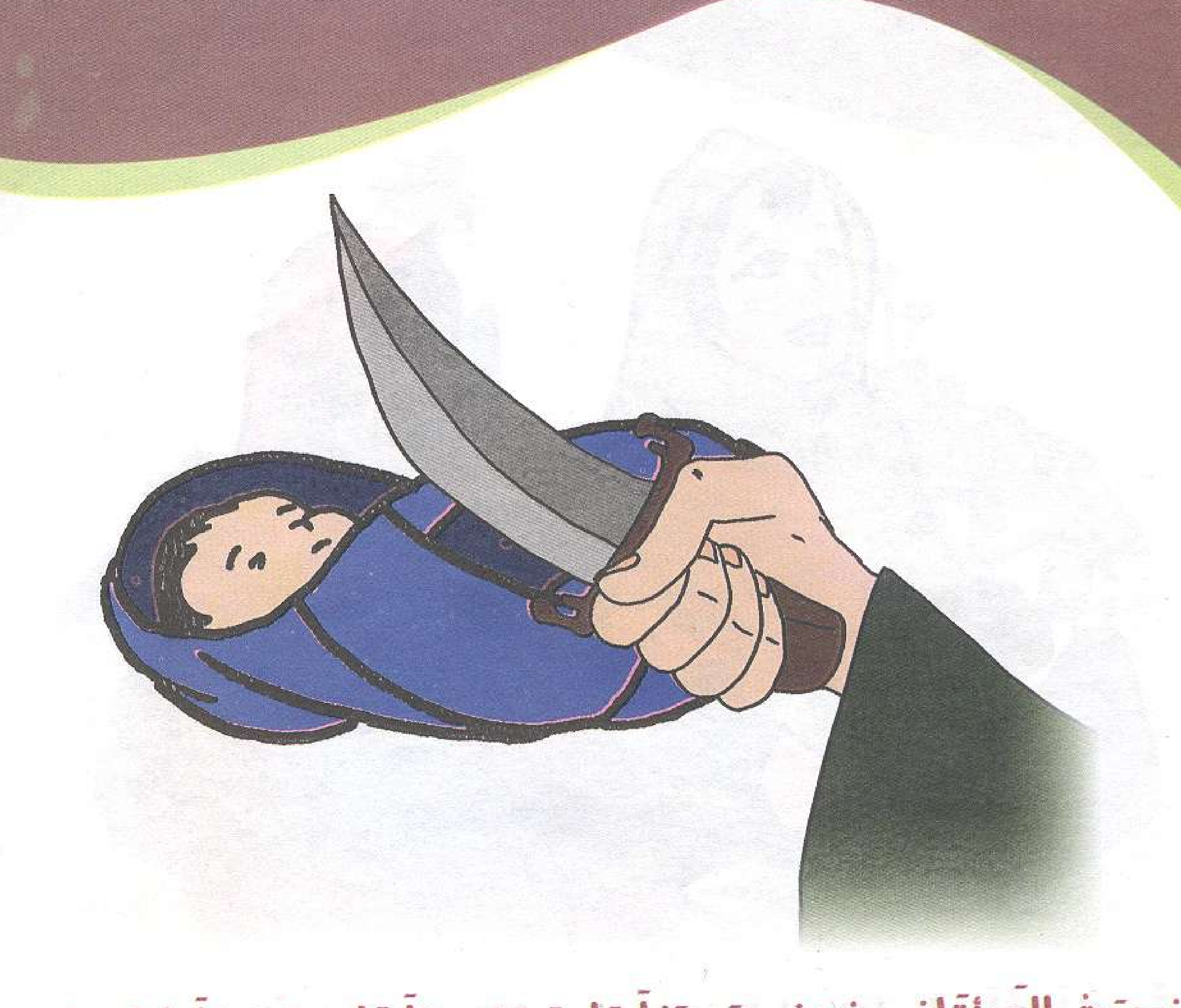
وَقفَ سيدُناَ سُليمانُ وَ رَدَّ علي أبيهِ وَ الحاضرينَ قائلاً إننِي أرىَ رَأياً أكثرَ صواباً مِنْ حُكمِكُم فتَعجبَ سيدُناَ داودُ مِن جرأةِ ابنِه سُليمانِ وَسَألَه قائلاً : وَماَ هُو هَذا الرَّأىُ ؟ فَأجابَ سَيدُنا سُليمانُ أرىَ أن تُعطِي الغَنمَ لِصاحبِ الزرعِ يَستفيدُ مِن ألبانِهاَ وَأولادِها وَتُعطِي الأرضَ لِصاحبِ الغَنمِ يزرعُهاَ حتى تَعودُ كَماَ كانَت ثُمَّ يردُ كُلَّ شَيءٍ لِصاحبِه .



فَرِحَ سَـيدُنَا دَاودُ لِحكمِ ابنِهِ سُليمانَ وَ عَلمَ أن اللهَ تَعالَى قَد مَنَّ عَليهِ بِالحِكمةِ وَ الرَّأيِ الصَوابِ فَكَانَ يَأخذُهُ مَعهُ دَائِماً فِي مَجلسِ حُكمِهِ حَتى يَرى رَأيَهُ وَيَعرفُ مِنهُ كَيفَ سَيكونُ حُكمُه فِي كُلِّ قَضيةٍ مِنَ القَضايَا الَّتِي تُعرضُ عَليهِ لِأنَّ سَيدَنَا سُليمانُ سَيكونُ خَليفتُهُ بَعدَ ذَلكَ فِي حُـكمِ بَنِي إسرَائيلَ .



وَ فِى إِحدَى المَراتُ قدمَ عَلى سَيدِناَ دَاود إمرأتَانِ إحداَهُماَ كَبيرةُ وَالأخرَى صَغيرةُ وَمَعهِماَ طِفلُ رَضيعُ فَقَالَتْ الكُبَرَى : يَا نَبيَّ اللّه كُنتَ مَع هَذهِ المَرأةَ فِى الحَقلِ وَمَعى إبنِى وَمَعهاَ إبنهاَ فَجاَء الذِئبُ فَأكل إبنَهاَ وَهَذه تزعمُ أنْ هَذاَ الرَضيعُ وَلدُهاَ ، وَ قَالَتْ الصَغرَى : لَقدْ أكلَ الذِئبُ إبنَهاَ وَهذاَ الوَلدُ وَلدِى ، فَحَكمَ سيدُناَ دَاودُ بِالطفلِ للكُبرَى لِإنهُ لَمْ تَكنْ مَع إحداَهِماَ دَليلاً .



خرجت المرأتان من عند سيدنا داود ومرتا على سيدنا سليمان فسألهما عما حدث ثم قال لهما : هذا ليس بحكم و لكن نحضر السكين ونشقه نصفين لكل واحدة منكما نصف ، وهنا صرخت المرأة الصغرى : لا يا نبي الله أعطيه لها ولا تشقه ، فحكم سيدنا سليمان بالطفل للصغرى لأنها خافت عليه وصار سيدنا سليمان يلقب بسليمان الحكيم لحكمته التي وهبه الله إياها .